708

العدد ٨٠٨

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

١٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — «الاثنين» — الموافق ٤ كانون الاول سنة ٩٣٣

كمة الحكومة في محاكمة افراد
دون امة بأسرها

وكان على الحكومة ان تفاجىء الجمهور بمحاكمة فريدة في بابها ؛ ولعلها قد خلقتها خلقا لالهاء الشعب بالطارىء الجديد عن رغائبه القوميـة

والحكومة حين تشاء ان تختص ثلاثة من احرارنا في القدس وبضعة عشر من رجال الحركة في يافا — انها حين تختص هؤلاء بالمحاكمة دون غيرهم من سواد الامة تجعل الشعب يتساءل : ما هو موضع الحكمة من هذا الاختصاص، ولم لا تقرر مسئولية جماع سواد المتظاهرين مع علمها ان الذين اشتركوا في «جرم» المظاهرة في القدس ١٥٠٠ شخص على رواية بلاغ المندوب السامى و ٥٠٠٠ شخص على رواية احد شهود النيابة؟

ربما تجيب انت بنفسك على هذا السؤال فتقول ان سجون الحكومة لن تتسع لهـذا الجمهور الطويل العريض وان خزانة الحكومة لا تستطيع ان تستوعب مخصصات لاعاشة هذا «الجيش» اذا ما ادين والقى في غيابات السجون

لكن هذا العذر وحده لا يكفي لاعفـاء «مجرمين» من طائلة العقاب في نظر القانون. فالجرم واحد عنده والمجرمون كثار وليس مما يسوغ في شرعة القانون ان يختص «بالنقمة» افراد ويعفى مئات بل الوف

قد يظن القارىء اننا نحرض على تكثير سواد «المتهمين» واننا نستعدي عليهم النيابة لكي تقرر في حقهم ما قررته في حق العشرين نفرا من الاحرار

وقد يكون هذا هو الواقع ما دامت الحكومة تريد ضيوفا من الامة تملأ سجونها الباردة والامة لا يضيرها ان تملأ بيت الكرامة بالحشد الكبير من الرجال النابهـين فان السجن صيقل الاحرار وباعث النخوة في الامة ومثير الحقد الدائم على الاستعمار.

ونحن في هذه المرة نريد ان ندافع عن حرمة القانون — مع الاحتفاظ برأينا بالنسبة لصحة تشريعه — فنقول كان واجبا على الحكومة الحفيظة على القانون ان لا (تتحيز) في تنفيذه. وكان عليها ان تأخذ عرب فلسطين من اقصاهم الى اقصاهم برهيب احكامه. لان الاحرار الذين يحاكمون هم وشل من بحر ونقط من دافق القطر. والواقع ان عرب فلسطين قد اشتركوا في اعلان الشعور يوم ١٣ ويوم ٢٧ اكتوبر فاستوى الذين مشوا في المظاهرتـين والذين سمعوا بهما سماعا من اهل المدن الاخرى فهم والحالة هذه سواء في «الجرم» وكان لزاما ان يصيبهم ما يصيب هؤلاء الذين يحاكمون

الذي نعرفه هو ان ليس للقانون ميزتان وليس القانون يحلل ويحرم الا بمقدار ما ترسم النصوص للقاضى المختص

فكان محتوما على النيابة ان تقدم للمحاكمة جميع الخمسة الاف المتظاهرين في القدس وجميع الخمسة عشر الفا المتظاهرين في يافا ، وان تعد العدة لبناء سجون جديدة تتسع لهذا الجيش اللجب من الاحرار والقادة واهل الشعور الحى فلماذا لم تفعل ذلك ؟ وما حكمتهـا في البسط والقبض والمسخ والمنع !

تدري الحكومة تمام الدراية ان عرب فلسطين على بكرة ابيهم ينقمون من الهجرة اليهودية والبيوع . وتدري ان هذا هو السبب في اتحاد شعورهم في الاستياء العام . ولم يكن احرارنا الذين يحاكمون الا متأثرين بهذا الشعور الجياش ومأخوذين بتياره المتدفع

ألعلها ظنت ان هذه المجموعة الصغيرة من الاحرار هي الامة او لواب الامة فاذا ما ادينوا او احتجزوا وقف تيار الشعور وعاد القهقرى!

كلا ثم كلا . ان الحقيقة غير هـذا بالمرة . فكل فرد في هذه الامة العربية مملوء احساسا ومملوء شعورا بان نكبة الوطن عظيمـة . وان الوطن بحاجة اليه في الدفاع عنه . ولو ان سجون فلسطين كلها وسجون انجلترا معها قـد غصت بالعرب لما كان من شأن هذه الامة الناهضة الا ان تستمر في البذل وان تستمرىء التضحية فان الشعور بالخطر قد غمر جميع العرب خاصتهم وعامتهم وليس احد منهم في حاجة الى من يستثيره او يحرك نقمته

اما اذا كان الرأى الحكومى هو احـداث رجة في البلاد تصرفها عن اساليب الدفاع الجديدة . اما اذا كان الرأى الحكومى يخيل اليه شيء من التوفيق في اشغال البـلاد وصرف قلوب العرب عن قضية البيوع والهجرة ومحاسبة دولة الانتـداب عن طغيان شرها . فان الرأي الحكومى واهم جد واهم فالبلاد برمتها متحدة في شعورها وعواطفها واحاسيسها وانها ستشجع حركة التضحية والبذل حتى تثمر ثمرها وينجو هذا الوطن من غائلة الخطر فاغرفاه وسنرى ويرون

***

سياسة العرائض

اعلن ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنيه انه لا يعبأ بسياسة العرائض وانـه ماض في خطة العدل وتطبيق القانون بنزاهة وحزم وقد بدأ الاردنيون يرون فارقا كبيراً في دوائر الحكومة الاردنيه والامل معقود على هاشم باشا ان يصل الى تحقيق اماني كثيرة وخصوصاً في اقامة الحواشي دون تسرب الخطر الصهيونى الى شرق الاردن .

فشل المفاوضات
بين بريطانيا واليابان والهند

لوقف المنافسة في تجارة المنسوجات القطنية

يعلم القراء ان مفاوضات بدأت في شهر اكتوبر الماضى بين ممثلي صناعات المنسوجات القطنية في الهند وبريطانيا واليابان بقصد الوصول الى اتفاق فيما يختص بالمنافسة في اسواق الهند وكان غرض بريطانيا والهند من هذه المفاوضات وضع حد لمنافسة المنسوجات القطنية اليابانية للمنسوجات الانكليزية والهنـدية في اسواق الهند . ومنعها من ان تطغى عليها بعـد اذ اصبحت واردات الهند من المنسوجات اليابانية اعظم من وارداتها من المنسوجات الانكليزية

اما اليابان فقـد ارادت من وراء هـذه المفاوضات ان تتمكن من تخفيض الضرائب الاضافية التى فرضتها حكومة الهند على منسوجاتها القطنية والتى صار مجموعها في العام الماضى يعادل ٧٥ في المئة من ثمن المنسوجات

وقد هددت اليابان بمقاطعة القطن الهندي وانفذت تهديدهـا في الشهر السابق لبـدء المفاوضات

وقد اختلفت الاقوال في شأن ما حدث في هذه المفاوضات . ولكن ما قيل يدل عـلى اتساع الشقة بين وجهات نظر البلدان الثلاثة مما جعل الاتفاق مستحيلا

وقد بدأت المفاوضات اولا في « سملا » ثم استؤنفت في دلهى الجديدة ثم قطعت وحزم المندوبون الانكليز امتعتهم وتاهبوا للعـودة الى بلادهم .

ومع ان فشل المفاوضات لم يكن غير متوقع في بريطانيا . الا ان الطريقة التى انقطعت بهـا احدثت كثيراً من الدهشة فقد قال مندوبوا الهند ان بريطانيا واليابان ارادتا التفـاهم عـلى حساب الهند ومعنى هذا ان هؤلاء المندوبين كانوا يناضلون عن مصالح الهند ضد بريطانيا وحقد اليابان على حد سواء . وربما كان غرض هاتين الدولتين القضاء على صناعة المنسوجات القطنية في الهند ذاتها لترويج منسوجاتهـما ذلك لان مصانع جديدة للنسيج قد انشئت في الاعوام الاخيرة في برمباي واحمداباد ومصانع وبومباي تبيع منسوجاتها باسعار تضارع سعر المنسوجات القطنيه . فلا يبعد والحالة هذه ان تكون اليابان او بريطانيا او تكون الدولتان معا قد اقترحتا على فرض ضرائب على انوال الهند فرفض الهنود هذا الاقتراح وانقطعت المفاوضات .

ويعلم القراء ان حكومة الهند كانت قد هددت بعدم تجديد المعاهدة التجارية مـع اليابان . فيما اذا لم يقبل اليابان المفاوضة لوضع حد للمنافسة . ولما قبلت اليابان وكان اجـل المعاهدة ينتهى في ١٠ اكتوبر ووافقت حكومة الهند على تمديد هذا الاجل شهراً اخر

والان وقد فشلت المفاوضات . هل تمتنع حكومة الهند عن تجديد المعاهدة التجارية مع اليابان !!!

تتقول الدوائر البريطانية ان هذه المفاوضات لم يكن لها صبغة رسميـة . وان المفاوضات الرسمية ستبدأ حين النظر في امر المعاهدة التجارية (الجهاد)

استانبول
دار الخلافة القديمة

من حديث لصحفى سوري عاد من الآستانة وروى عنها ما يأتى :

في تركيا حركة نسائية او نهضة نسائية ما كنت لاحلم بمشاهدتها في تلك البلاد ويمكنني القول ان المرأة التركية اخذت من الحقوق ما لم تحلم بمثله المرأة الافرنسية حتى الآن فقد شاهدت النساء يجلسن على مقاعـد الحكم في تركيا وهو امر لم اشهده في فرنسا ، شاهدت الفتاة التركية في المدارس وفي حفلات العرض ككشافة ولم اشهدها كذلك في فرنسا رأيت المرأة في ثوب البوليس والبوليس الخفى وغير ذلك من وظائف الامن كما رأيتها في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة ومحلات التجارية والمصارف تحتل اهم المراكز العملية فهي تشارك الرجل في عمله وقد اثبتت في كثير من مرافق الحياة انها لا تقل من الرجل جلداً على العمل وعلماً وخبرة .

نعم ان هذه الحياة قلبت حياة العائلة في تركيا فالمرأة العاملة باتت سيدة نفسها وبذلك قضى على الحياة العائلية التى تعودنـاها نحن الشرقيين وقـد صرنا هناك نلتقى بالمرأة في المسرح والسينما والمرقص والمقصف بدلا من ان نراها سيدة المنزل وكم هـذا ما يدلكم على اندثار الحياة العائليه في تركيا

وهذا لا يعني ان المرأة التركية باتت خليعة متهتكة . كلا فان الترك قد شهروا حربا شعواء على الدعارة السرية حتى قضوا عليها وهم يضايقون الان دور الدعارة العلنية والغازي نفسه ينشط حركة مكافحة الدعارة ويعمل بنشاط وهمة لاقامة الحياة العائلية الحقيقة على اسس راهنة واليك الدليل

استامبول

كانت استامبول رمز الاسلام ! رمز الشرق رمز خلفاء المسلمين فهل رأيت شيئاً من ذلك حين زيارتك اياها !

— كلا ! ولولا رؤيتنا المساجد الكثيره في الضفة الاوروبية منها وبعض المعممين من ائمة المساجد ولو لا رؤيتنا في الضفة الاسيوية بعض القصور المشيدة على الطراز الشرقى ، لما شعرنا اننا في بلد اسلامى شرقى ، فنساء العاصمة القديمة لسن اقل من نساء اوروبا زينة وبهرجه ورجالها اعتادوا القبعة فلا تميزهم من اعرق الاوروبيين فيها

— والمساجد لم تكن غاصة بالمصلين ؟

— كلا فقد زرتها مرارا فلم اجد فيهـا العدد الكافي من المصلين ؛ وقد زرت مسجد ايا صوفيا فوجدت المثالين الايطاليون ينحتون فيه لاظهار النقوش الاسلامية

الحالة الاقتصادية

— كيف وجدت الحالة الاقتصادية في تركيا

— حسنة جدا فالترك اتبعـوا قاعـدة اقتصادية اثمرت ثمراً طيباً على الرغم من قصر المدة فالقاعدة التي ساروا عليهـا هى ان لا يستوردوا من بلاد الغير شيئاً

ضلال السياسة
ونكث العهود

اليك صورة من الضلال السياسى والتلاعب بالمقاصد والالفاظ فاقرأ فيما يلي ما تقوله جريدة وبريطانية عن وعود بريطانيا للعرب هذا هو الخبر:

نشرت جريدة (المورننج بوست) رسالة لمكاتبها في بور سعيد زعم فيها ان العرب الذين وعدوا بالاستقلال في مقابل المساعـدة التى قدموها ضد الاتـراك ليسوا عرب فلسطـين ولكنهم بـدو الحجاز وشرق الاردن وشرق سوريا الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء الزحف على القدس ودمشق . ولم يدر بخلد احد ان توضع سوريا وفلسطين بمدنها المتمدينة الاهلة بالجاليات الاجنبية تحت حكم المحاربين من العرب والبدو المتعصبين القساة . فاستقلال سوريا وفلسطين كان معناه بلا مراء وضعهما تحت حكم البدو الانهم كانوا مسلحين ومنظمين وفي وسعهم ان بل كان في نيتهم احتلال تلك البلدان

فلما ادرك السوريون والفلسطينيون ان الاستقلال معناه قيام حكومة البدو ولم يصروا كثيرا على طلب تقرير المصير وحلت المشكلة بوضع البلادين تحت الانتداب ؛ ولكن عرب الصحراء لم يكفوا عن لوم بريطانيا لعجز عن الوفاء بعهودها فاذا كان الفلسطينيون يطالبون باستقلالهم بصفتهم جزءا من الامـة العربيـة التى قاتلت بجانب البريطانيين لتحرير بـلادهم من نـير الاتراك فهم مغرورون لانهم ليسوا عربا بكل معنى الكلمة ولم يشتركوا في الحرب الا بتقديم عدد قليل من المجندين المتبرمـين الذين كانوا في الجيش التركي

وقد علقت الاهرام على هذا الخبر بقولها الآتى وفيه كل الافحام :

فاوض المغفور له الملك حسـين انكلـترا والحلفاء باسم العرب لا باسم الحجاز او بـدو الحجاز ؛ وقد تضمنت الوثائق التي لديه من انكلترا اعترافا رسميا باستقـلال العرب لا في الحجاز فقط بل في فلسطـين وسوريا والعراق ايضا . اما البلاد التي لم يتناولها هذا الاعتراف فهي البصرة وجبل لبنان ومنطقة عدن

عروبة مصر

يدافع عنها زعيم سوري

« انشأت جريدة المورننج بوست مقالة عن مستقبل البلدان العربية جاء فيها ان للمصريين شواغل خاصة بهم وهم يعدون انفسهم مصريين لا عربا وان كانوا يتكلمون العربية فلذلك لا يحتمل ان يكون تأثير ما في البلدان المجاورة لبلادهم»

وفي الساعة السادسة من مساء امس اقامت جمعية رابطة الادب العربي حفلة في دارها تكريما لحضرة الاستاذ الكبير محمد كرد علي التي فيها الاستاذ الكبير عبد الرحمن عزام محاضرة قيمة موضوعها « وحدة الثقافة الاسلامية » ابعث اليكم بخلاصتها ضمن رسالتي هذه وتتابع بعده الخطباء الافاضل الاساتذة الشيخ عبدالله عفيفي رئيس الرابطة وعادل الغضبان ومحمد علي غريب وكامل كيلاني ومحمد مصطفى الماضي منوهاً بفضل المحتفى بـه وآثره في خدمة اللغة العربية والمسلمين والعرب وتمنوا تحقيق الوحدة العربيه

وعلى اثر ذلك دعى معالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر للخطابة فاشرأبت الاعناق ودوى المكان بعاصفة من التصفيق الشديد فنوه حضرته بفضل الاستاذ كرد علي مواقفه في عهد بني عثمان وبعده

وبعد ذلك لفت الانظار الى قول المورننج بوست المتقدم وقال ان في اجتماعكم الليلة وخطبكم البليغة اكبر مكذب لاقوال تلك الصحيفة التي تود احداث الشقاق في صفوف العرب وما مثلها الا مثل بلفور صاحب الوعد المعلوم في فلسطين والذي قصد منه المستعمرون وضع جبهة لتسمة العالمين الاسلامي والعربي والحيلولة دون اتحاد كلمتهم وان الدليل العلمي ينقض اقوال المورننج بوست فالحياة والاجتماع يتحققان بثلاثة مظاهر واول درجات الاجتماع هي الكتل الجامدة تليها الخلية ثم اجتماع الروح ولنفرض اننا ساميون او حاميون او غير ذلك فالمحقق اننا نتكلم لغة واحدة ونحارب عدواً واحداً فنحن اخوان سواء رضى كاتب المورننج بوست ام لم يرض نريد ان نشق طريقنا الى المجد . والحق ليس بنافع فيه القتل مهما تضافر عليه اهل الشر والدس والتفريق .

***

شقاق !

اشتدت وطأة الشقاق بين صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا في مصر واخذ يتراشقان بالخطب السياسية وكلاهما يتهم الاخر ويطعن عليه وقد بدت الصحف الوفديه شامتة بالاثنين وقالت احداهما انهما يقدمان لمصر خدمة كبرى في انتحارهما السياسي والادبي معا

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

***

الحادث الذي اقلق اوربا

اعتراف اميركا بالسوفيات

كان اعتراف حكومة الولايات المتحدة الامريكية بحكومة السوفيت من اظهر الحوادث السياسية التى وقعت فى الاسبوعين الماضيين وقد اسند الى هذا الحادث من الاهمية فى توجيه السياسة الدولية اكثر مما يستحق كما تبين ذلك مما يلي :

يعتقد البعض ان نجاح مسيو لتفنوف في مفاوضاته مع الرئيس روزفلت من شأنه ان يعلي من قدر السوفيت . على اعتبار انهم نجحوا حيث فشل مستر ماكدونالد وغيره من ساسة اوربا الذين حاولوا من قبل ان يصلوا الى الاتفاق مع الرئيس روزفلت حول المشاكل المعلقة بين حكوماتهم وحكومة الولايات المتحدة بيد ان نظرة سريعة الى الاتفاق فهو لن يؤيد امريكا او روسيا شيئا

ذلك لان السوفيت يهمهم من اعتراف الدول الرأسمالية بالنظام السوفيتي أن يستغلوا هذا الاعتراف في نشر الدعاوة اولا واستغلال رؤوس الاموال الاجنبية ثانيا . فأما نشر الدعاية فقد اخذ له الرئيس روزفلت ما ينبغي الحيطة . واما استغلال رؤوس الاموال الاجنبية فهو مالم تظفر به روسيا لان الامريكيين لم لم ينسوا بعد دروس الماضي القريب

واذن لم تقصد أمريكا من الاتفاق مع روسيا الى منفعة اقتصادية . وكان غرضها منصبا على الفائدة السياسية دون سواها

تخوف اليابان هو الذي حفز الرئيس روزفلت الى التفكير في محالفة السوفيت وهو الذي دفعه الى ان يكون البادىء بطلب المفاوضة . ولكن هل يحقق له الاتفاق مع روسيا الفرصة من ارهاب اليابان !!

كل انسان له المام بحقيقة الحالة في روسيا يستطيع ان يقول على الفور بان الرئيس روزفلت قد اخطأه التوفيق فيما قصد اليه . لانه اذا كان يعتقد أنه يستطيع الاعتماد على الجيش الروسي في حالة وقوع حرب بين امريكا واليابان بان الجيش الروسي ليس من القوات التي يمكن الاعتماد عليها . ومن المؤكد اذا وقعت حرب بين روسيا واليابان ان ينضم نصف الجيش الروسي على الاقل الى الاعداء فرارا من الجوع والبؤس الذي يعانيه في روسيا

كذلك تخطىء روسيا اذا ظنت أنها تستطيع ان تعتمد على وعود الرئيس روزفلت . فقد سبق أن وعد اوربا ثم تخلى عنها في احرج الظروف

اكبر الظن اذن الا تثمر الاتفاق بين روسيا وامريكا اكثر من تبادل السفراء

نسور الجو

احتفلت مصر حكومة وشعبا احتفالا رائعا مهيبا بجثتي الطيارين المصريين فؤاد حجاج وشهدي دوس وقد زخرت الخلائق في مشهد الجنازتين وهتفت الجماهير لدولة رئيس الوفد والوفد وللمصر فانقض عليها البوليس بالضرب وقد جرح سبعون شخصا

رسالة نابلس

— لمراسلنا الخاص —

في مدرسة النجاح الوطنية

منذ ان استقال الاساتذة جلال بك زريق مدير المدرسة المذكورة واستاذ اللغة العربية فيها محمد خورشيد بك والاستاذ الوطني اكرم زعيتر وغيرهم من الاساتذة التي خسرتهم المدرسة بمناسبة الحزبية فيها فقد انتشرت الفوضى بين الاساتذة الحاليين الذين لم تحسن هيئة المدرسة بتوظيفهم في مدرسة كهذه لها مكانتها الثقافية في جميع فلسطين فنرجو من هيئة المدرسة المسؤول عنها ان تكثر في مراقبتها لانها كل سنة تتحول من سيء الى اسوأ فعسى ان لا نعود للبحث في ذلك فان المدرسة الآن مرهقة نفسها امام مصاريف باهظة ان لم تهتم هيئتها في مراقبتها

حول اقالة رئيس بلدية عمان

استاء الكثير من النابلسيين لخبر اقالة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه فجأة لان جنابه خدم عاصمة الشرق العربي خدمات كلية وله فضل كبير بذلك ولهذا يفكر البعض بارسال برقيات لسمو الامير بالاستياء

مشتل للزراعة

اشترت الحكومه مئتين دونم ارض من سهل عسكر المشهور لاصحابه آل النابلسي الكرام لجعله مشتل للزراعه بنابلس وقد عهد الى المهندس الزراعي الشهير سليم افندي كمال خريج جامعة كليفورنيا باميركا لادارة شؤون هذا المشتل وسيباشر في العمل في اول الشهر الآتي .

ابو جلدة والصحف

ان ما تنشره صحيفتي الجامعة الاسلامية وفلسطين بين حين وآخر عن ظهور أبو جلدة وزميله العرميط لمراسلها النابلسي وتبادل العيارات النارية بينهما وبين البوليس فهذا عار عن الصحة فالمذكورين انقطعت اخبارهما منذ شهر ونصف

ابو دولة في السجن

أكد لي احدهم أن ابا دولة بعد ان فشل في تعقيب زملائه التي عليه القبض واودع في السجن لمحاكمته وقد صرح المذكور للحكومة ان ابا جلدة والعرميط غادرا فلسطين لجهة غير معلومة فهذا هو السبب بعدم القاء القبض عليهما

مندوب الجامعة العربية

قدم نابلس السيد طاهر القتياني مندوب جريدة الجامعة العربية لجعل وكيل ومراسل لجريدة مقتبنا ساحته وقد اتصل بي انه اتفق مع مراسل صحيفتي الجامعة الاسلامية وفلسطين الغراوين فهنا يكون الزميل مراسلا لثلاثة صحف فهنيء الاساتذة الثلاثة في شخصه

الزوبعة المرسحية

لقد تحقق عزم الاستاذ عزة افندي دروزة بتقديم استقالته من مديرية الاوقاف العامه وذلك بشأن اقالة مأمور اوقاف القدس بمناسبة ظهور كيت وكيت عليه ولهذا ابت للسيد دروزة ان بقائه بمجالس الجامعين جنايه كبرى وقد علمت انه سيقدم استقالته بعد انتهاء محاكمة الاحرار في يافا وهكذا تكون الزوبعة المرسحية باستقالته اخذت تكشف

***

احسان بك الجابري

في انباء بغداد انه سيصل اليها عطوفة الزعيم الوطني احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بجنيف وانه سيمكث اياما ثم يعود الى اوروبا ولا شك في ان المهمة السيد الجابري في بغداد شأنا في سير القضية العربية .

عودة الحياة النيابية الى لبنان !

لا تعجب

قررت المفوضية الفرنسية في بيروت اعلان دستور معدل جديد بدل دستور لبنان الصادر سنة ٩٢٦

ومن مقتضى الدستور المعدل ان يكون رئيس الجمهورية معينا تعيينا ومسؤولا امام المندوب السامي وان لا يكون لرئيس الجمهورية وزراء فيكتفي بسكرتير عام يكون مسؤولا امامه ومسؤولا امام المفوضية بالتبعية

وينص الدستور على اقامة مجلس نيابي من ٢٢ عضوا منتخبا و١١ عضوا معينا ويكون انتخابهم وتعيينهم على اساس الطائفية في لبنان ليس كل هذا بغريب . ولكن الغريب ان تسمية صحف لبنان بهذه التسمية الآتية «عودة الحياة النيابية الى لبنان»

حسبكم لعبا ايها المنتدبون . كفاكم لعبا باقدار الشعوب . فلا تهزأوا بمعاني الحياة الدستورية . والاشكال الدمقراطية وحرام ان تسخروها لفعل الاستعمار

الانقلاب في لبنان

تأخر اعلان الانقلاب الجديد في لبنان اسبوعا اخر وسيظل الاستاذ شارل دباس في منصبه اما المفوضية الفرنسوية فماضية في تهيئة وسائل الانقلاب الجديد وسيكون رئيس الجمهورية المقبل معينا لا منتخبا ولا يكون له وزراء

جناية مروعة

بينما كان صالح الامام وهو حلاق عائد الى بيته في الساعة الحادية عشرة في ليلة ٣٠ الماضي اذا اطلق الرصاص عليه بجانب جامع حسن بك بالمنشية ثم قطع رأسه قطعا يقشعر له الابدان وقد القي القبض على شخصين من عائلة البخاري واودعا السجن رهن التحقيق

من كشكول التحرير

مستشفى الانصاف

فى احدى الزميلات الفلسطينية ان مستر مكدونالد زار مستشفى المجانين بلندرة فرأى مصابا قد شفى من مرضه فتقدم اليه يسأله عن حاله وسأله هل تعرف من انا قال لا قال انا مستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية فاجاب المجنون الذي شفى : انا لا يهمني هذا فاذا اردت ان تقيم فى هذا المستشفى فانه يقدم لك طعاماً جيداً وراحة موفورة وستنال الشفاء فى اقرب وقت بلا شك ..

ونحن نزيد على كلام المجنون شيئاً آخر وهو ان مستر مكدونالد بحاجة الى « مستشفى الانصاف » لا الى مستشفى المجاذيب عساه يشفي من مرض الاستعمار ويتعلم طرائق انصاف الشعوب المضطهدة ...

الرجل المطبوخ

لصديقنا الشيخ نجيب نصار الرجل الفاضل الناضج تعابير مبتكرة في تعريف الحالات وتعيين الموضوعات . قد يرى الانسان هذه التعابير غريبة بعيدة عن المألوف ولكنها فى الوقت نفسه ذات معان لا تدل عليها الا تلك التعبيرات النصارية المبتكرة

هو يصف الوجيه توفيق بك الغصين فيقول عنه « الرجل المطبوخ » ويريد انه الرجل انضجته التجاريب وعركته تصاريف القدر وحلب الدهر اشطره

وتعبير (الرجل المطبوخ) يراد به هذا الشيء ولا عيب فيه الا انه تعبير غير مألوف فى لغة الجرائد ولكنه تعبير دقيق وبسيط فلا غبار عليه الا عند بعض المتمسكين بالمألوف : وما معنى الابتكار الا ان يكون الشيء غير المألوف

يضربونه

ونصبت الحكومة عيوناً وارصاداً لتعقيب الذين دخلوا فلسطين بلا جوازات او اقاموا فيها بواسطة الحيلة

وعينت الحكومة بوليساً عربياً وبوليساً يهوديا لتعقيب هؤلاء من الجنسين . ولست اريد من الجنسين الرجال والنساء بل اليهود والعرب لان كلا منهما جنس قائم بذاته .. وبينا البوليس العربى يستوقف يهوديا ويهودية ويسألهما عن جوازي سفرهما تجمهر عليه اليهود وهات يا ضرب !

ولقد ضرب زيد عمروا ضربا مبرحا بغية الافلات من السؤال والجواب وهربا من تدابير الخروج من فلسطين

ولكن هل للحكومة ان تأخذ من الحادث درساً بليغاً فى تواطىء اليهود على تهريب ابناء جنسهم وابعادهم عن نظر الحكومة

ان المهربين من اليهود في حماية الجمهور اليهودي حتى ضد القانون . اما العرب ففى حماية من ؟ في حماية السيد البدوي ومدد يا شيل الله يا اقطاب !

درس من فلاح

كنا ضيوفاً على توفيق الغصين ذات مرة وكنا نجلس في حلقة من الشبان والكشافة وعدد من الفلاحين . وقد قفزت من فم فلاح بسيط من هؤلاء الموجودين حكمة هي والله بالغة . قال الفلاح لماذا تخافون من الهجرة فى هذا المقدار ؟ ان الهجرة اليهودية لا شيء فيها يخيف وانا اكفيكم شرها . انا اعيد لكم اليهود الى البحر بس طاوعونى ولا احد يبيع دونم من الاراضى انهم حينئذ يرجعون ولو اقاموا سنة اوسنتين فهل تطاوعونى وتمنعوا اي عربى من بيع اراضيه لليهود ؟

هي والله علاج دائنا المستفحل . وقد قفزت من فم هذا الفلاح ببساطة وطيب قلب لكن فيها كل الحكمة وكل البلاغة وكل الافصاح فهل يعى المتعلمون ما يعيه الفلاح الامى البسيط

جريدة الوحدة العربية

ينتظر الراي العام الفلسطيني بشوق ولهفة صدور هذه الجريدة الكبيرة ويبذل الاساتذة الزركلى والسراج والشنطي جهود كبيرة لاتحاف الراي العام باكبر جريدة متقنة حرة اللهجة لا تأخذها في الحق لومة لائم وقد وردت على الاساتذة المذكورين كتب من العراق ومصر وسوريا وانحاء فلسطين بتعجيل اصدارها والترحيب بها وقد تطوع عدد من رجالات القلم لمراسلتها وموافاتها بشيق الابحاث والاخبار وينتظر ان تصدر الرخصة الرسمية في هذين اليومين

الامطار في فلسطين

هطلت امطار غزيرة في القدس وغزة وبئر السبع فاحيت الامال وكان معظم الامطار في القسم الجنوبي وقد سقط مطر خفيف في يافا واشتد فيها البرد ولا تزال تتخلل السماء غيوم رقيقة

محاكمة متظاهري يافا

تبدا اليوم (الاثنين) محاكمة الذين اتهمتهم النيابة بمظاهرات يافا يوم ٢٧ اكتوبر الماضى وستحضر وفود كثيرة من مختلف البلدان الفلسطينية لشهود المحاكمة وقد قررت اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات انفاذ عدد كبير من السيدات لحضور المحاكمة وستشهد مظاهرة كبيرة اثناء سير المحاكمة

***

تأجيل محاكمة احرار يافا

ليوم الاربعاء

ارجىء النظر امام القاضى البريطانى فى قضية المتهمين فى مظاهرات يافا الى يوم الاربعاء فى ٦ الجاري

وقد حصل التأجيل بسبب حادث اصيب به المستر اليوت النائب العام وهو اصطدامه بسيارة واصابته برضوض في يده ورجله

وبسبب هذا التأجيل قد ارجىء الاضراب العام لذلك اليوم

***

اضراب البلاد يوم الاثنين

بيان رئيس اللجنة التنفيذية

اصدر سعادة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة العربية البيان التالى :

غداً الاثنين تقدم الحكومة المجاهدين الذين صبت عليهم غضبها من دون افراد الامة التى اشتركت فى المظاهرات العامة قلباً وعملا الى المحاكمة بتهمة الاشتراك فى اجتماع غير مشروع وبالنظر لان الامة باجمعها هى التى اشتركت في هذه الاجتماعات السلمية التي حولها البوليس الى مجازر بشرية ؛ فقد قرر مكتب اللجنة التنفيذية الحاح الامة ان يعلن الاضراب العام يوم (الاثنين ٤ كانون الاول) اظهاراً لتضامنها واشتراكها مع مجاهديها فيما تدعيه الحكومة من هذه التهمة حتى ترفع البلاد بها الرأس فخاراً والسلام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية
موسى كاظم الحسيني

المحاكمة الكبرى في القدس

اهتمام البلاد بهذه المحاكمة ـ افادات الشهود ـ
ـ دفاع محامي الاحرار ـ اقوال القاضي ـ القرار ـ

ما نعرف ان البلاد قد اهتمت فى حادث ما مثل اهتمامها بمحاكمة متهمي مظاهرات القدس وقد كتبنا عنها فى اعدادنا الماضية ما فيه الكفاية ونذكر اليوم خلاصة الجلسة السادسة التى عقدت يوم السبت الماضى واليك ماخصها :

شهادة حاكم

استدعى نقولا افندي سابا قائم مقام القدس للشهادة فقال : قابلت المظفر في ساحة الحرم واقترحت عليه ان يسير موكب المظاهرة من الحرم الى باب الساسلة فسويقة علون فسراي حاكم المدينة وابلغت مستر كامبل تغيير الخطة وقد كان المظفر هادئاً وكان اقتراحى الذي قبل موجباً لتفادي الاصطدام

(الصراط ـ هنا شهادة رسمية بان المظاهرة سارت وفق اقتراح حاكم مسئول)

ولم يقم جمال الحسيني بعمل يذكر ولم ار نزاعا بين المتظاهرين ولا احد من المتفرجين قد انذعر بسبب الموكب

شهادة محام

وشهد الاستاذ فؤاد النشاشيبي بان بعض المتظاهرين ساروا فى طريق باب الخليل ثم عادوا فانضموا الى الموكب ولم ير احداً ضرب احداً ولا احداً قد فر وان ما قاله شهود النيابة خلاف الواقع

مرافعات الدفاع

والقى الاساتذة فايز الحداد وابيكاريوس بك وجورج صلاح مرافعات بليغة اثبتوا فيها ان المتظاهرين ساروا في مظاهرة مشروعة بدليل اعتراف معاون حاكم القدس وانهم لا يطلبون براءة المتهمين لانه ليس ثمة دعوى او تهمة وان لهم ملء الفخر ان يستعد موكلوهم لكل حكم يصدر .

قرار القاضي

وهنا تلا القاضى قراره وقد جاء فيه بعد سرد الحوادث ما يلي :

انا مقتنع ان كل المظاهرة تدخل ضمن الاضطراب الذي حصل فى الباب الجديد . بخصوص المتهمين فالمتهم الاول (المظفر) لم يعمل شيئاً بل وقف على جانب حينما طلب اليه ولو انه كان في موكب غير مشروع فانه لم يعمل شيئا . واقتنعت المحكمة ان الثاني «روك» اشترك اشتراكا فعليا وربما لم يخطب في المدرسة ولكنني اعتقد انه حرض وشجع على القيام بعمل غير مشروع

اما الثالث (جمال) فانه تهيج جدا فى الباب الجديد وشوهد يطلب الى الشعب ان يشق طريقاً فأخذه البوليس وقال له ان يقف جانباً ففعل ذلك والان اريد ان أؤجل النطق بالحكم الى وقت وان مسؤولية المتهمين تختلف ولا يجوز ان نصدر حكماً واحدا على الثلاثة وسأعلن العقوبة بعد ان اعيد النظر في الوقائع

مظاهرة كبرى

وانفضت الجلسة فى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ وخرج الاحرار الثلاثة يحف بهم الجمهور من رجال وسيدات بمظاهرة كبرى انشدت فيها الاناشيد ونودي بسقوط الاستعمار والصهيونية والجواسيس حتى منزل الاستاذ جمال الحسيني حيث خطب شاكرا معلنا باسمه وزميله استعدادهم لكل تضحية

حول

حوادث عمان

قال مراسل الصراط في عمان:

علمت انه لا صحة لما اشيع عن احتمال نفى الدكتور ابي غنيمة والاستاذ عادل بك العظمة من شرق الاردن الى جهة اخرى وعلمت ايضا ان الدكتور ابا غنيمة قد هجر الشغل في السياسة من مدة

رئيس بلدية عمان السابق

يجرى فى عمان التحقيق في مانسب الى طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان السابق من انه انفق من صندوق البلدية مبالغ بطرق غير قانونية

ويتولى سعيد بك المفتى التحقيق ولم ينته من عمله بعد

حفلة الشهداء

تأجلت حفلة شهداء يافا والقدس الى موعد اخر لم يعين بعد بسبب الانشغال بمحاكمات المتهمين بالمظاهرات

الاشوريون والعراق

في مجلس اللوردات البريطاني

زاد الاهتمام بالمناقشة التى دارت فى مجلس اللوردات حول مسألة الاشوريين والعراق بمناسبة وجود مار شمعون فى لندن

ويقيم البطريرك ضيفا على المستر كانون دوجلاس الذي صرح ان مار شمعون وصل الى لندن بعد ان قطع على نفسه عهدا بان لا يبحث بصفة عامة او خاصة في مسألة الاشوريين ما دام فى انكلترا

وقد زار البطريرك وزارة الخارجية ولكن كانت زيارة تنطوى على المجاملة فلم يبحث في قضية الاشوريين لانه قطع على نفسه عهدا لحكومة قبرص بان لا يلقى بيانا عاما او يقدم شكوى او يقوم باية دعاية ولولا هذا العهد لما استطاع القدوم الى لندن

وقد لفت رئيس اساقفة كنتربوري الانظار فى مجلس اللوردات الى موقف الاشوريين الحرج فقال انه يشاطر الرجاء الذي اعرب عنه السرجون سيمون وهو ان يتمكن مجلس جامعة الامم من ايجاد حل مرض لمسألة اقامة الاشوريين

ورد اللورد هيلشام باسم الحكومة قائلا ان الاشوريين بعد الحرب التى خاضوا غمارها بناء على مشورة روسيا انقذتهم بريطانيا من الهلاك فآوت الوفا منهم فى معسكرات اللاجئين وانفقت عليهم اموالا طائلة ومنذ ذلك الحين كانت بريطانيا تساعدهم على الاقامة بالاراضى التي كانوا يقيمون بها قبيل الحرب العظمى في اماكن اخرى ملائمة ولم يكن في الاستطاعة ان يقيموا باوربا كطائفة واحدة

وانكر اللورد هيلشام ان السر فرنسيس همفريس اكد للجنة الانتدابات فى جنيف ان بريطانيا تكفلت بسلامة الاشوريين وراحتهم بعد انتهاء الانتداب ودخول العراق فى جامعة الامم

وكانت لجنة الانتدابات قد سألت هل وصل العراق الى درجة من الرقي يمكن معها الاعتماد عليها باظهار التسامح الديني . فرد عليها السر همفريس قائلا انه مقتنع بانه يمكن الاعتماد على العراق فى هذا الصدد وتبعة هذا الرأى تقع على عاتق الحكومة البريطانية لا على عاتق لجنة الانتداب ولم يتعهد السر همفريس بان تتكفل بريطانيا بحماية الاقليات فى العراق بعد انتهاء الانتداب

وصرح اللورد هيلشام ان الاشوريين كانوا البادئين بالاعتداء ولو اتيح لهم النجاح لنشبت حرب شديدة ذات عواقب خطيرة

على ان افراط القوات العراقية في تأديب الاشوريين بعد قمع ثورتهم ليس لها مبرر وقد قوبل بما يستحقه من الاستنكار الشديد

اما فيما يتعلق بالجهود التى بذلتها لجنة مجلس جامعة الامم لايجاد مكان لاقامة الاشوريين فى بلاد اجنبية فمشكلة عظيمة ويلوح انه لم يتيسر حتى الان ايجاد مكان لائق بهم وقد تعهدت حكومة العراق بتقديم مساعدة مادية لما تتطلبه اقامتهم من النفقات

وترى الحكومة البريطانية انه بصرف النظر عن التبعة الخاصة التى تقع على عاتق حكومة العراق توجد تبعة اخرى عظيمة على عاتق جامعة الامم ويرى ان الحكومة البريطانية لا تتأخر عن القيام بواجبها من التبعات المالية التي يتحملها اعضاء جامعة الامم الاخرون ولكنه لا يسعه ان يؤكد ان الحكومة البريطانية تقبل وحدها تحمل النفقات كلها

رسالة سوريا

الجبهة الوطنية في سوريا تتحد

دمشق — لمكاتب الصراط

بعد ان تبلبل الموقف الوطنى السياسى الوطنى سنتين او يزيد عاد فانجلى انجلاء تاما وانتهى الى نتيجه يصح ان يغتبط بها كل وطنى ولا سيما احرارنا في الخارج الذين كان لهم الفضل الاكبر في تعديل الضعف فى سياسة الكتلة الوطنية

وقد اصبحنا لا نرى فى صفوف الوطنيين هناضعفاً كالمعتاد فقد تآلفت الهيئات والاحزاب مذ شعرت بسوء نيات الدولة المنتدبة وقد تركت الكتلة الوطنية عوامل التردد والخذلان فاصبح طلابها يشيرون لا بالسياسة السلبية فحسب بل بالاستقلال التام الناجز لا حماية اولا وصاية ولا انتداب.

ولقد كان من نتائج هذا القطر الجديد ان اختفت الفوارق بين المتقاطعين المتنابذين من رجال الاحزاب واصبحنا ننظر اليهم فاذا بابراهيم هنانو الى جانب صبحى بك بركات وفخرى البارودي يعانق شكرى القوتلي واذا بكلمة الاحرار السوريين الذين فى خارج البلاد تدوي فى الآذان ومبدأهم يعلو على كل مبدأ ويحتل القلوب

القيادة

واصبحنا نرى قيادة وطنية بالمعنى الصحيح بعد ان اتجهت اليها الشكوك واصبحت بمر الانتقاد وقد تهلل الشعب السوري لهذه البادرة واعتبرها فاتحة جهاد وطنى لا تردد فيه ولا خور

وفد وطنى

وقد إختمرت في الاذهان فكرة ارسال وفد الى اوروبا يشترك مع اعضاء الوفد السوري فى الدفاع عن حقوق سوريا ويعلي كلمة الوطنية ويفهم الشعب الفرنسى وجهة نظر الوطنيين ولماذا يتصلبون فى مطالبهم الحقة

ولا اسبق الحوادث فى يقين هذا الوفد ولكني ارجح إنه سيستأنف من إبراهيم بك هنانوا والدكتور الشهبندر وصبحى بك بركات وفارس الخورى والدكتور عبد الرحمن الكيالي والاستاذ زكي الخطيب وربما استدعى الامير عادل ارسلان للاشتراك فى الوفد

اجتماع وطني

واقيمت حفلة في دار السيد هاني الجلاد حضرها صبحي بك بركات ودارت فيها احاديث عن القضية الوطنية وطرائق الدفاع وقد هتف هتافا عالياً لفخامة صبحى بك بركات وقال له الحاضرون انهم يعلقون عليه اكبر الامال ويعدونه رجل الساعة

اثر المظاهرات

ولا تزال مدرسة التجهيز فى دمشق مغلقة الابواب لان الحكومة لم تسمح بفتحها بعد الاضراب الذي قامت به ايام المظاهرات وحسبي ان اقول ان الغليان الوطنى بالغ اشده وان نار الوطنية تتأجج وقد شملت الجميع

وزير المالية... والصحف

نظرت محكمة الاستئناف الجزائية صباح امس فى دعوي وزير المالية على جريدة الايام ونودي على الشهود من النواب فلم يحضر منهم أحد فطلب النائب تسطير مذكرة الى النيابة العامة لملاحقة تنفيذ مذكرات الاحضار واجلت ليوم ٢٠ كانون اول سنة ٩٣٣

ونظرت محكمة بداية الجزاء الاجنبيه فى قضية المناشير التى وزعت ضد وزير المالية في سينما الأمبير بحفلة الانسة أم كلثوم وقد اجلت الى يوم ٦ ك ٢ سنة ٩٣٣ لاعطاء قرار المحكمه فى الصلاحيه وعدمها

كما نظرت المحكمه المذكورة فى قضيه نشر مقال في جريدة الايام بعنوان (عمل قبيح وقول مليح) بتوقيع السيد فائز سلامه واجلتها الى يوم ٦ كانون اول ٩٣٣

ونظرت المحكمه المذكورة ايضاً في قضيه القصيدة التى اتهم بنظمها وطبعها السيد قاسم سلامه واجل اعطاء القرار فيها الى يوم ٦ كانون الاول سنه ٩٣٣ لاعتراض المتهم على صلاحيه المحكمه

ونظرت المحكمه ايضا فى القضيه المرفوعه على السيد ميشيل بلدي بمادة تهييج لنشره خبرا تحت عنوان «شهادة شاهد» فى جريدة الايام فقررت تأجيل الدعوي الى يوم ٦ الشهر المقبل ايضاً بناء علي طلب وكيلى الدفاع

لماذا لا يثبت الدولار

اسباب ونتائج

بين وودن وسبراج

بعد ما استقال البروفسور سبراج المستشار المالى لوزارة المالية الاميركية من منصبه اخذ يحمل على سياسة روزفلت النقدية ويندد بها ويقول انها تصدع كيان الثقة بمالية الحكومة الاميركية وان كل تخفيض جديد فى سعر الدولار يكون بمثابة ثغرة في اساس صرح الخزانة العامة وكرديتو الحكومة. وظل يردد هذه الاقوال فى المجالس والمجتمعات الى ان خطب في المأدبة السنوية التى ادبتها الاكاديمى الامركية للعلوم الاقتصادية من ايام فقال ان الخزانة العمومية صارت فى حالة تضطرها الى اقتراض الفى مليون دولار من الشعب الاميركى بضمانات واهية لا يكاد يكون لها قيمة.

وفي الحال انبرى له المستر ودن وزير المالية من عزلته ووجه اليه العبارة التالية قال «اراني مضطرا لانتقاد البروفسور سبراج انتقادا شديدا على مافاه به من الاقوال التى تكاد تكون تأكيدا منه بان الخزانة الاميركية العمومية صارت الى حالة تضطرها الي اقتراض الفى مليون دولار من الشعب بضمانات واهية جدا

«ان القول باي صيغة كانت او معنى كان بان سندات الحكومة الاميركية هى الأن او انها يمكن فى حال من الاحوال ان تكون ضمانة واهية ليس وصمة على ثروة هذه البلاد وشعبها واستقامتها فقط بل تهمة شنيعة ايضا لسلامة ذوق البروفسور سبراج واهليته كرجل مالى»

وقد فعلت عبارات المستر ودن فعل السحر فى اسواق المال والعروض فكانت بمثابة صيحة في مستشاري روزفلت «عصبة العقول الراجحة» فتألبوا كلهم على البروفسور سبراج وامطروه وابلا من الكلمات المسفهة لرأيه في تثبيت الدولار واثبتوا ان هذا التثبيت يكون ربطاً للدولار بالجنيه الاسترليني فيجعله تابعاً له فى كل شيء

اعتدال سياسة النقد الحالية

وايدهم فى ذلك البروفسور جيمس لتارفي ريجرس من اكبر رجال الاقتصاد واشهر رجال المال فى اميركا باصدار البيان التالى وهو:

«ان الخطر الحقيق من التضخيم غير ناشيء من الجري على سياسة النقد الحالية بل من احتمال هبوطها والحكومة لا تستخدم الان من تدابير التضخيم التى عهد فيها مجلس الامة فيخول الرئيس (روزفلت) الا اخفها وطأة واكثرها اعتدالا

«فاذا لم تفد هذه التدابير المعتدلة كان هناك خطر بان يقوم مجلس الامة فيخول الرئيس السلطة اتخاذ تدابير اشد من كثيرا ان لم نقل انه يتعذر ضبطها وفي هذه الحالة يقع عبء هذه النكبة المخيفة على عواتق الذين يحاولون احباط السياسة الحالية وهدمها»

لماذا لا يثبت الدولار

ويقول المقربون للرئيس روزفلت ان تثبيت الدولار متعذر فى الوقت الحاضر لاعتبارات لخصوها فيما يأتى:

«اذا جازف الرئيس روزفلت بموجودات الذهب التى فى اميركا وثبت الدولار فى حين لا يزال فيه غول الذهب سائدا اوروبا كلها استحق المحاكمة كما لو اقترف الخيانة العظمى

«ولا بد قبل التفكير فى مسألة التثبيت من عقد اتفاق عام على حظر كنز الذهب فالقانون الذي سن ونفذ في هذه البلاد (اميركا) اخرج اكثر من الف مليون دولار من الذهب من مخابئها أما فى اوربا فقد ازدادت عادة الادخار استحكاما فى النفوس فالبنوك البريطانية منتفخة بالذهب المكنوز وكذلك البنوك الفرنسوية والهولندية والسويسرية والاموال المودعة في فرنسا لحساب الافراد فى مقابل الذهب المخزون فى بنك فرنسا كبيرة جدا وقد قدرت الاموال الخصوصية المودعة في البنوك البريطانية اخيرا فبلغت ٧٦ مليون جنيه ولا ريب في ان هذا الرقم هو دون الحقيقة كثيرا. ويقدر مجموع الاموال المكنوزة فى انكلترا والبلدان المتمسكة بقاعدة الذهب في اوروبا بما لا يقل عن عشرة آلاف مليون دولار على ما قدرها به بعض الثقات

«فماذا ينتظرون من الرئيس روزفلت ان يعمل فى احوال كهذه. ان في بلاده قانونا نافذا وسياسة فعالة في حظر كنز الذهب فقبل ان يفكر فى التثبيت يجب على بريطانيا العظمى وسواها من البلدان ان تجري على سياسة مماثلة لحظر كنز الذهب فيها ايضا»